Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعراء الراپ " وآخر الشعراء "

أثار مقتل مغنّى « الراپ » الإفريقى الأمريكى توپاك شاكور موجةً من الكتابات النقدية لظاهرة موسيقى « الراپ » التى وُلدت فى شوارع هارلم بنيويورك مؤكّدةً على ميل جانبٍ كبير من موسيقيى وكتّاب أغانى هذه الحركة ، وإن كان معظم المغنّين فى الغالب هم الذين يكتبون أغانيهم ، إلى العنف ، بمعنى تمجيد العنف ، كنوع من التعبير عن السخط الاجتماعى على معاملة السود فى الولايات المتحدة ، من ناحية ، والتعبير أيضاً عن الظروف الاجتماعية القاسية التى نشأ فيها معظم هؤلاء المغنين . ومن أكثر هذه الظروف شيوعاً النشأة فى أسرة من أم بلا أب ، إمّا بسبب الطلاق الشائع فى أمريكا بشكل عام ، وبصفة خاصة بين طبقة السود الفقراء ، أو لأنّ الأمّ نفسها لا تعرف الأب . وما يترتّب على ذلك من طفولةٍ بائسة تؤدى إلى الضياع والانحراف بكل أشكاله ، ومن بينها وأخطرها ، بطبيعة الحال ، المخدّرات والعنف .

وبينما ركّزت معظم تلك الكتابات على الجوانب الاجتماعية لهذه الظاهرة التى ظهرت لأوّل مرة فى السبعينات وأصبحت الآن حركةً موسيقية وشعرية تعُدّ ضمن التيّار الفنّى الأمريكى السائد الذى يخاطب الانسان الأمريكى العادى ، بلا تمييز جنسى أو عرقى ، ومن ثمّ أصبح لها جمهور ، وهو فى الغالب من الشباب ، ينتشر بين أرجاء المعمورة . كما أصبح نجومها ، مثل غيرهم من النجوم الأمريكيين فى شتّى مجالات الأداء ، التمثيل والغناء والرقص والرياضة والصحافة وحتّى